

Role of transthoracic ultrasound in chest diseases

Inas Mohamed Saeed

ان فحص الصدر بالمجاالت فوق الصوتية اصبح من المجالات التي تشهد تطورا مستمرا فقد بدأ الاستفادة منها في تشخيص غشاء البلورى والنسج الخلوي للرئة بالإضافة الى تفسير وجود عتمات بافلام الاشعة السينية ويعتبر فحص الموجات فوق الصوتية على الصدر ملائما جدا لمرضى الحالات الحرجة في وحدات الرعاية المركزية. ان الهدف من هذا البحث هو دراسة قدرة الموجات فوق الصوتية في تشخيص الامراض الصدرية وامكانية استغلال هذا التطبيق في المجالات التداخلية لامراض الصدر. ويتم فحص الموجات فوق الصوتية بعد اخذ الشكوى المرضية لكل مريض ثم الاطلاع على الاشعة السينية لتحديد الجزء المصابة وفحصه بالمجاالت فوق الصوتية. وقد تناولت الدراسة مناقشة قدرة الموجات فوق الصوتية على تشخيص الارتشاحات وتمييز انواعها والتفريق بينها وبين الانسجة الرخوة او الورم التي قد تنشأ من هذا الغشاء. كما يتم فحص الموجات فوق الصوتية لاي عتمات تم تحديدها بالاشعة السينية للتمييز بين امراض الصدر المختلفة مثل الالتهاب الرئوي ، الورم ، وكذلك تقييم الغدد الليمفاوية ، الدريقية او التجمعات المائية. ولقد اثبتت الموجات فوق الصوتية كفاءة عالية في التدخلات الصدرية واستخدمت في اخذ عينات الانسجة الرخوة من الورم وبذل عينات تشخيصية من التجمعات المائية وارتشاحات الغشاء البلورى وتركيب قساطر الصرف بها. وقد استنتجنا مما سبق ان فحص الموجات فوق الصوتية اصبح وسيلة قيمة في المجال التشخيصي والتداخلي لامراض عديدة بالصدر وبالاخص لمرضى الحالات الحرجة في وحدات الرعاية المركزية، ونوصي باستخدامه كوسيلة تكميلية للاشعة السينية او المقطعيه في مجال التشخيص كما نوصي باستخدامه في كثير من التدخلات الخاصة بامراض الصدر. بالإضافة الى المزايا الكثيرة للموجات فوق الصوتية فهي ارخص في الثمن من الاشعة المقطعيه واسهل واسرع في الاستخدام وسهولة الانتقال لاتمام عملية الفحص وتجنب المخاطر للفحص لمخاطر الاشعة السينية (العادية و المقطعيه).